الدورة الخامسة والسبعون
البند 103 من جدول الأعمال
نزع السلاح العام الكامل

قرار اتخذته الجمعية العامة في 7 كانون الأول/ديسمبر 2020

[[بناء على تقرير اللجنة الأولى (A/75/399)، الفقرة 96]]

72/75 - تخفيض درجة الاستعداد التعبوي لمنظومات الأسلحة النووية

إن الجمعية العامة،

إنه تشير إلى قراراتها 36/62 المؤرخ 5 كانون الأول/ديسمبر 2007 و 41/63 المؤرخ 2 كانون الأول/ديسمبر 2008 و 71/65 المؤرخ 8 كانون الأول/ديسمبر 2010 و 46/67 المؤرخ 3 كانون الأول/ديسمبر 2012، و 42/69 المؤرخ 2 كانون الأول/ديسمبر 2014 و 53/71 المؤرخ 5 كانون الأول/ديسمبر 2016 و 60/73 المؤرخ 5 كانون الأول/ديسمبر 2018،

وإنه تشير أيضا إلى أن إبقاء الأسلحة النووية في حالة استعداد قصوى كان من سمات المواقف المتخذة في المجال النووي إبان الحرب الباردة، وإنه ترحب بازدياد الثقة والشفافية منذ انتهاء الحرب الباردة، وتلاحظ في نفس الوقت مع القلق التدهور الذي شهده مؤخرا مناخ الأمن الدولي،

وإنه يساورها القلق من أن عدة آلاف من الأسلحة النووية لا تزال في حالة استعداد قصوى، جاهزة للإطلاق خلال دقائق،

وإنه تلاحظ المشاركة المتواصلة في مننديات نزع السلاح المتعددة الأطراف دعما لزيادة تخفيض الوضع التعبوي لمنظومات الأسلحة النووية،

وإنه تسلم بأن إبقاء منظومات الأسلحة النووية في حالة استعداد قصوى يزيد من خطر استعمال تلك الأسلحة استعمالا غير مقصود أو عارضا، مما قد يؤدي إلى عواقب وخيمة على الصعيد الإنساني،

وإن تسلم أيضا بأن الحد من نشر الأسلحة النووية وتخفيض الوضع التعبوي لتلك الأسلحة يسهمان في صون السلام والأمن الدوليين وفي عملية نزع السلاح النووي، من خلال تعزيز تدابير بناء الثقة والشفافية وتقليص دور الأسلحة النووية في السياسات الأمنية،

وإن ترحب بالخطوات التي اتخذتها بعض الدول دعما لنزع السلاح النووي، بما في ذلك مبادرات إلغاء تصويبه نحو أهداف محددة وزيادة وقت التحضير اللازم لنشره وغير ذلك من التدابير الهادفة إلى مواصلة تقليص احتمالات إطلاق الأسلحة النووية نتيجة لحادث عارض أو عمل غير مأذون به أو سوء فهم،

وإن تشير إلى الاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بإجراءات المتابعة التي اعتمدها بتوافق الآراء مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام 2010⁽¹⁾، بما في ذلك التزام الدول الحائزة للأسلحة النووية بالعمل على وجه السرعة لتحقيق جملة أهداف منها مراعاة المصلحة المشروعة للدول غير الحائزة للأسلحة النووية في مواصلة خفض الوضع التعبوي لمنظومات الأسلحة النووية بسبل تعزز الاستقرار والأمن على الصعيد الدولي،

وإن تشجع في هذا الصدد الحوار الذي تواصله الدول الحائزة للأسلحة النووية إجراءه من أجل النهوض بالتزاماتها المتعلقة بمنع الانتشار النووي ونزع السلاح النووي المتعهد بها في إطار خطة عمل مؤتمر استعراض المعاهدة في عام 2010⁽²⁾ وتسلم بإمكانية أن تفضي تلك العملية إلى تكثيف العمل فيما يتعلق بنزع السلاح النووي وتوطيد الثقة بين الأطراف،

وإن تحيط علما بالإشارات إلى الاستعداد التعبوي الواردة في تقارير الدول الحائزة للأسلحة النووية المقدمة خلال دورتي الاستعراض الأخيرة والحالية لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وإن تتطلع إلى توفير مزيد من المعلومات عن هذه المسألة في التقارير الوطنية المقدمة إلى المؤتمر الاستعراضي العاشر للأطراف في المعاهدة،

وإن ترحب بجميع الفرص التي تتاح لتناول زيادة تخفيض درجة الاستعداد التعبوي لمنظومات الأسلحة النووية بوصفه خطوة نحو نزع السلاح النووي،

1 - **تدعو** إلى اتخاذ خطوات عملية ولموسة، من جانب واحد أو على أساس ثنائي أو متعدد الأطراف، من أجل تخفيض درجة الاستعداد التعبوي لمنظومات الأسلحة النووية، بهدف كفاءة إلغاء حالة الاستعداد القصوى فيما يتعلق بجميع الأسلحة النووية؛

2 - **تتطلع** إلى المضي قدما في معالجة مسألة تخفيض درجة الاستعداد التعبوي لمنظومات الأسلحة النووية في المؤتمر العاشر للأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة؛

3 - **تحث** الدول على إطلاع الجمعية العامة على آخر التطورات في التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار؛

4 - **تقرر** أن تبقى المسألة قيد نظرها.

الجلسة العامة 37

7 كانون الأول/ديسمبر 2020

(1) انظر مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام 2010، الوثيقة الختامية، المجلد الأول

(NPT/CONF/2010/50 (Vol. I))، الجزء الأول.

(2) المرجع نفسه.